[158] العصر بعد الزوال بقليل (1). 20 - وقال إبراهيم بن هاني: " من تمام آلة الشيعي: أن يكون وافر الجمة صاحب بازيكند " (2). بازيكند: بفتح الزاي والكاف، وضم الياء: نوع من الثياب. 21 - عن الامام الصادق " عليه السلام "، أنه قال: " إن أبي حدثني: أن شيعتنا أهل البيت كانوا خيار من كانوا منهم، إن كان فقيه كان منهم، وإن كان مؤذن كان منهم، وإن كان إمام كان منهم، وإن كان صاحب أمانة كان منهم، إن كان صاحب وديعة كان منهم. وكذلك كونوا، حببونا إلى الناس، ولا تبغضونا إليهم " (3). 22 - قال المعتزلي، وهو يتحدث عن سجاحة خلق أمير المؤمنين علي " عليه السلام "، وبشر وجهه، وطلاقة المحيا، والتبسم، ولين الجانب والتواضع: " وقد بقي هذا الخلق متناقلا في محبيه وأوليائه إلى الان. كما بقي الجفاء، والخشونة، والوعورة في الجانب الاخر. ومن له أدنى معرفة بأخلاق الناس وعوائدهم يعرف ذلك " (4). 23 - وعن الامام الصادق " عليه السلام " قال: " إن الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي، فيكون زينها، أداهم للامانة، وأقضاهم للحقوق، وأصدقهم للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم، تسأل العشيرة

_____ (1) مقاتل الطالبين ص 467. (2) البيان والتبيين ج 1 ص 95. (3) البحار ج 74 ص 162 و 163، وصفات الشيعة للشيخ الصدوق ص 28. (4) شرح النهج للمعتزلي ج 1 ص 26. (*) _____